

أبي شجاع) الكفاءة في النكاح (للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 302 9102 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد هذا درس من دروس الفقه يفترض انه من كتاب غاية الاختصار للامام ابي شجاع الشافعى رحمه الله تعالى ولكن ولما - 00:00:00

كان الكتاب غاية في الاختصار فنوسع في الابواب التي تحتاج إلى توسيعة. وكنا بصدق ابواب النكاح الان مع ابواب النكاح في باب وان كان تكرر في بعض المواطن الآخر لكن للتقييد بالكتاب لزم البيان وهو الكفاءة في النكاح - 00:00:18

فقلنا وبالله تعالى التوفيق ان الكفاءة معناها المساواة. والذين يدرسون الهندسة يعرفون الفارق بين التكافؤ والتطابق لأن دي لها هذا التعريف له مدلول وهذا البيان له مدلوله. اوله تاثيره وفي الكلام الان على باب الكفاءة في النكاح. فاقول وبالله تعالى التوفيق ازا قلت مسلا مسلس - 00:00:43

كافى مثلثه. يعني مساحته تساوى مساحة المثلث لكن ازا قلت المسلس يطابق المثلث. فالمساحة متساوية واضف على ذلك ان كل الا滴滴 راكبة على بعضها هذا التعريف له تأثير سيأتي ان شاء الله فلنقول التكافؤ وليس التطابق. فمسلا - 00:01:18

عندنا في الكفاءة في النكاح ممكن واحد امرأة من النساء تكون متخرجة من واحدة دكتوراه من الجامعة تقدم لها شخص معه الاعدادية هو ليس بكفى لها في في الشهادة لكن نفترض ان هذا اللي واحد الاعدادية - 00:01:44

ابوه مليونير معه مليار عفوا ما هو ملابسين كثيرة فالملابس الكسيرة التي معه غطت على الشهادة فاصبح وان كان ادنى منها في في الشهادة لكن اعلى منها بكثير في المال تكون في تكافؤ في هزء الحالة. ليست - 00:02:07

في هناك تكافؤ في في كل الجزئيات ولكن في الجملة المنظومة هذه تكافؤ هذه المنظومة كلام مفهوم يعني. امرأة مسلا اه اه غنية لكن نسبةها متوسط. تقدم لها شخص دونها في الغنى - 00:02:34

لكن من قبيل من قبيلةبني هاشم مسلا من الاشراف في وسط الناس. فالكافاءة في النسب الكفاءة في النسب غطت على غطت على الغنى. لكن ازا قلنا التطابق يلزم ان تكون كما انها غنية هو غني. كما انها نسيبة يكون هو - 00:02:55

فلعل هذا يفهم بعض الشيء. فكلامنا الان على الكفاءة ليس المطابقة المطابقة يندر ان تتأتى في كل الابواب. لكن كلامنا على الكفاءة فالكافاءة هي المساواة في النكاح. يستحب عند جمهور العلماء ان يكون المتقدم كفنا - 00:03:15

للمرأة التي يتزوجها يكون لها كفءا. فهذا الاستحساب لماذا هذا الاستحساب؟ لأن المعيشة يؤدم بين الزوجين اذا كان في درجة من الكفاءة كن ادعى لاستمرارية المعيشة. الكفاءة هذه انواع هناك كفاءة في الدين مجمع عليها - 00:03:37

لا يصلح ابدا ان تتزوج مسلمة بكافر والكافاءة اذا نشدها تكون الكفاءة من قبل المرأة واهلها هم يطلبون الكفاءة. اما الرجل لا يطلب لان الرجل قيم وبالطبع هو اكفا من - 00:04:04

المرأة في عموم احواله بمعنى مسلا الرسول لا تكافى امرأة من نساء. لا تكافئه امرأة من نساء. فالذين يطلبون الكفاءة هم اهله اهل اهل المرأة وان شاء يتغاضوا عنها تغاضوا لكن الواحد من الاولاد اعتراض وقال هذا ليس بكافر لاختي للقاضي ان يعتبر - 00:04:24

اذا تحقق من ثبوت الكلام. فهناك كفاءة معتبرة بالاجماع وهي الكفاءة في الدين المسلمة لا تتزوج بكافر ولا تتزوج بكتابي يهودي او نصري ولا تتزوج بمجوسي فدي معتبرة بالاجماع وبالدليل من كتاب ومن سنة. لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن - 00:04:46

تبقى الكفاءة فيما بين المسلمين وبعدهم البعض امرأة دينة وعلى درجة من الخلق الكريم والدين وتقديم لها مسلم لكنه فاسق مسلم
فاسق شرب لي الخمر آآ يزني فاسق بمعنى كلمة الفاسق - 00:05:09

هذا المسلم الفاسق كف لها هو ليس بكفى لها. لكن في هذه الحال الزواج جائز. الزواج يجوز في في هذه الحال لكن الاختيار لا تتوافق عليه الاختيار من ناحية الاختيار لا تتوافق عليه. لأن المعيشة لن تدوم في الغالب - 00:05:33

لن تدوم المعيشة في الغالب. مسلمة سنية تقدم لها مرجى او خارجي او راضي هو ليس بكفى لها لكن اذا قلت مسلا هل يجوز لها ان تتزوج بمرجى؟ الزواج جاز في الاصل مسلم مع مسلمة. لكن الاختيار - 00:05:55

الا تتزوجوا. واذا قام احد من اولياتها وطعن وقال هذا لا يناسب اختي. للقاضي ان يستمع وان يقضي بناء عليه. فسمى الكفاءة الان في الدين الكفاءة في الدين. جزء منها يعتبر بالاجماع وجزء مستحب اعتباره. وهو - 00:06:22

المسلمين فيما بينهم على درجات التدين. الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات هذا عن الكفاءة في الدين باختصار شديد هناك الكفاءة في المال الكفاءة في المال. قال قوم باعتبار الكفاءة في المال. انها معتبرة - 00:06:42

فالخطيرة التي هي من اسرة خطيرة خطيرة يعني سموها العلماء خطير يعني الغني غناء فاحشا يستحب لها الا تتزوج فقيرا فقرا شديدا ويستحب لها ان تتزوج من يقاريها لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما تقدم لفاطمة بنت قيس معاوية وابو جهل - 00:07:06
جاءت تستشير النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان معاوية وابا جهل. خطبان قال اما معاوية فصعلوك لا مال له واما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه هذا الدليل الذين اعتبروا بالكفاءة في المال. الكفاءة في المال. وقالوا الواقع يؤيد ذلك يعني اذا كانت بنت متترفة - 00:07:38

اليوم ابوها مريبيها على الكتاب والجمبوري تقزقز الجمبوري وتأكل كباب ليلا. وتفطر بالكبده آآ مثلا ستختلف عن فتاة اذا زهبت لزوج معدم او زوج فقير جدا يطعمها كل يوم على الصبح مسلا آآ فول ان وجد - 00:08:02

او على رأي الشيخ كشكى سوس مفول بدل فول مسوس. فالعيشة لن تدوم. البنت ستضجر البنت في هذه الحال ستصاب بالضجر ومن ثم قد يؤول الامر الى الطلاق وانا حاصل يعني من الشيء العريضة التي تواجهنا في اسئلة الاخوات فتاة صلى صلت خلفه - 00:08:26

اما من اسرة ثرية كبيرة. والامام من الذين يلعنون بالاصوات بعض الشيء ويقفون حيث لا وقف يصلون حيس لا وصل. المهم بصوت اصرت على الزواج به لصوته. ابوها سري زاهد. والامام كان ايامها ايام الدولار ما كان رخيص كان يتلقى - 00:08:52
ثلاثمائة جنيه. والبنت مصروفها الشهري من والدها الفين جنيه ابو اي يا بنت يمين في شمال في كل الاتجاهات مصرة على هذا آآ^ا
الزواج واجبرت والدها على ان تتزوج بها - 00:09:14

وبعد ان تزوجت به بستين او بثلاث سنوات وانا كنت داخل لهم في المشكلة اذا بقى آآ تتصل تقول ماذا اصنع؟ انا تعجب من المعيشة كل يوم فول تعجب من وبعدين عمره ما اشتري لي ثوبا منذ ان تزوجته - 00:09:29

انا اذهب الى بيتنا اخواتي يأتون لامي بالهدايا وانا اذهب اخذ من امي الهدايا التي اتت بها اخواتي نفستي تعجب من الموضوع معناه كانت تحبه لكن بدأ الامر آآ اذا لما استقرت الامور بعد الطفرة العاطفية - 00:09:51

بدأت الامور تستقر قالت لا ما ينفع لا استطيع ان اعيش بهذه المسافة كل يوم وانا رايحة عند امي اتسولها واخواتي جايبين لي امي هداياقصد من هذا الباب ان الكفاءة في المال اقرب الى - 00:10:11

الاستقرار ودليلها اما ما هي فصعلوك لا مال له. فعليه اذا تقدم للمرأة شاب شابان على درجة واحدة من الدين واحد على درجة من الدين متدين وسري والثاني على درجته من داج دين وفقير. تتزوج من يا سامح؟ تتزوج الدين السر لانك قد يكنها في البيت - 00:10:29

لا يجعلها تتعرض الى الخروج للعمل بل تستقر في البيت. فواحد بيسأل هل كان رسول الله زوج بناته باغنياء نقول علي كان شيئا ما

لكن عثمان كان آثرياً جداً جهز جيش العسرة. جهز جيش العسرة يعني في زماننا اللي احنا نتكلم فيه - 00:10:58

الآن سمه ماذا يسمون الذي يستطيع ان يجهز جيشاً كاملاً في زمانه؟ ها واحدة تلو الأخرى وابو المهم ان الكفاءة في المال معتبرة لكن اذا لم يكن دين وكان مال فقط اذا الدين - 00:11:19

المقدم بلا شك ولا ريب في هذا فهذا عن الكفاءة في المال اسقطها الذين قالوا باعتبار الكفاءة في الماء بعدم اعتبار الكفاءة بالمال ان رجلاً من المسلمين من اغنياء المسلمين مر بالرسول صلى الله عليه وسلم. فقال النبي لاصحابه ما تقولون في هذا - 00:11:39

حربي ان خطب ان يزوج وان تكلم ان يستمع لقوله وان شفع ان تقبل شفاعته فسكت النبي. فمر رجل فقير للفقراء المسلمين قال النبي ما تقولون في هذا؟ قالوا حربي ان خطب الا يزوج وان تكلم لا نستمع لكلامه ان شفع - 00:12:01

الاتقبل شفاعته؟ قال هذا خير من الارض من من هذا فهذا دليل الذين اسقطوا اعتبار الكفاءة في المال لكن القائلون بها قالوا نحن نناقش في حال ما اذا تساوى - 00:12:21

الدين لكن اذا كان هذا افضل بایمانه فهو مقدم على ذي السراء البعيد عن الله ورسوله ووردت في الباب احاديث ان حساب هذا اهل هذه الدنيا الذي يذهبون اليه هو المال. فاز على الكفاءة في المال - 00:12:36

الكفاءة في النسب قال فريق باعتبار الكفاءة في النسب ودليلهم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. اصطفى قريشاً من كنانة. اصطفى بنى هاشم من قريش واصطفاني من بنى هاشم - 00:12:56

اسقط قوم باعتبار الكفاءة في النسب لحديث الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم قالوا ليس عن هذا نسألك الحديث في نهايته خيركم في الجاهلية خياركم في الاسلام مطلعه - 00:13:16

اكرم الناس عند الله اتقاهم فهذا عن الكفاءة في النسب. استدل المقطيون لها بالاتي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من بطأ به عمله لم يسرف به نسبه وان النبي وهو هاشمي زوج ابنتي بعثمان وليس بهاشمي - 00:13:40

وان النبي زوج زينب بنت جحش وهي اسدية بزيد ابن حارثة وهو مولى من الموالى وان ضبابة بنت الزبير تزوجت بالمقداد. وكان مولى من الموالى فهذا دليل باعتبار الكفاءة بالنسب واعتبار المقطيون للكفاءة في النسب. ورد حديث ضعيف - 00:14:04

في العرب بعضهم اكفاً بعض في بعض الروايات العجمي بعضهم اكثراً بعض لكنه لا يصح هنا وقفه وفي الحقيقة انها وقفه مؤسفة لأن وان كان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بحدوثها قبل ان يموت صلوات الله وسلامه عليه. اربع في امتى من - 00:14:30

امر الجاهلية لا يتذكرونها الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنیاح على الميت. وذكر الفخر بالحساب هناك قبائل في مصر يسمونهم العرب يرفضون تماماً ان يزوجوا بالحضر الذين هم مدنيين يسكنون المدن يرفضون تماماً - 00:14:57

وعار عندهم وان بقيت البنت الى ان تموت الا من رحم الله من هؤلاء في دول الخليج التفرقة اكبر من هنا بكثير جداً. مقسمين لهم طبقات. يقول لك خضيري ولا خضيري او قبيلي او - 00:15:19

تدخل في اليمن مسلاً تجدهم مقسمين الناس طبقات. يقولون مثلاً بنى هاشم على الطبقات وبنو هاشم مقسمين هم اقسام الحسينيون والحسينيون والحمزيون وبنو العباس وبعد ذلك تنتقل الى هؤلاء يقول لك القابليون اهل القبائل وبعدها القبائل الجرار القربيون وبعض القبائل اصحاب المهن الدوشان - 00:15:38

عندهم يعني صاحب الماء المقهي والمغنى الذي او بعض المهن الأخرى كالخياط والحلاق ونحو ذلك راتب مقسمينها مراتب ويصعب جداً ان تنكسر هذه المراتب يصعب جداً ان تنكسر هذه المراتب - 00:16:05

سواء كان من حتى من آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام الذين ابتعدوا شيئاً ما عن سنته. احياناً كما قال الامام الصناعي صاحب سبل السلام رحمة الله عليه وهو من بنى هاشم من اهل البيت - 00:16:24

يقول متأسفاً على ما يحصل من من قبيلته في بلده اليمن. وننوه بالله من شرط رباه الهوى وولده وولده الكرباء او ولده الهوى ورباه الكرباء تمكث الفاطمية في بيت ابها الى ان تصل الى اربعين من عمرها - 00:16:39

مع تقدم الاكفاء لها ولا يزوجونها. لانه ليس بهاشم وزنزرنا الى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام نرى انه كما سلف زوج بنت عمته

زینب بنت جحش اميمة بنت عبد المطلب زوجها بزيد ابن حارثة. وعلى هذا كثیر كثیر - 00:17:05
و قبائل الذين سمو ناهم في السعودية الخضيريون او يستحيل الا من رحم الله ان يتزوج واحد من الخضيريين واحدة من القبليين
والقبيلة تقاطعه ولا تحضر له عرسا ولا تصله بعد ان يتزوج. يعني جاهلية جهله العياز بالله - 00:17:26

اقول لك خط مية وعشرة خط متين كله متين وعشرين تقسيمات باطلة وافعال من وحي الشياطين ليست من وحي الرحمن الرحيم
فهذه الكفاءة في النسب ادلة من اعتبروها وادلة من اسقطوها. ولكن - 00:17:50

اذا كان الشخص دينا يغطي على كل هذا انما يفترض يعني لحتى لا تنفك الاسر ان يكون هناك تقارب في النواحي كلها. مسل حتى
الكفاءة العلمية الكفاءة العلمية لاعتبار اذا افترضت مسلا ان واحدة من النساء آآ تعمل في زمانا - 00:18:08

دكتورة في جامعة كأستاذ دكتورة بيزكروها بيكقولوا استاذ دكتور. تعمل دكتورة في جامعة. وتقدم لها شخص واحد الابتدائية ويعمل
في جمع القمامات الزواج حلال ام حرام؟ الزواج حلال. لكن هل ترى ان المعيشة مستستقيم؟ ام ان البيت سينهار - 00:18:32
البيت شغال اقل واحد زميل من زملائه يقول لها ابعتي لنا الاسطوى يسلك لنا المجرى. اهي حطمها في حياتها في هزه بهزه الدرجة
يعني المعيشة لن تدوم المعيشة لن تدوم. آآ احيانا تأتي امور هي ادعى للوئام ليست حراما. لكن مثلا امرأة آآ - 00:18:57
تجاهها علمي. قال الله قال رسول الله وسائل على النهج العلمي. تقدم لها شخص مبتدع متبع للهوى او منتزمة جماعة من الجماعات
التي لها فكر تقدم الفكر على على النص من كتاب او سنة - 00:19:21

اختار لها ان تتزوج من هو على شاكلتها حتى تدوم المعيشة ولا كل يوم البيت فيه مشكلة كل يوم مسلا اه اخلع النقاب. يوم مسلا
تعال نروح المصيف لم تتعود على مثل هدف البيت سيفتكك البيت حينئذ - 00:19:38
سييفتكك البيت حينئذ. وهذا عن الكفاءة في الصنعة. وقد ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بنى بياضة انكحوا ابا هند وكان
حجاما. لكن قوله ينكح ابا هند. هل انكح ابا هند - 00:19:56

امرأة تكافنه او امرأة اعلى منه ما فسر الرسول. لذلك الرسول لما قال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم لم يقل
انكحوا الايامى منكم باعلى منهم انما قال زوجوهم ساعدوهم في الزواج. لكن لا يلزم ان ان نزوجهم ممن هم. ليسوا باكفاء لهم -
00:20:14

او هم اقل منهم. هذا عن الكفاءة في ماذا؟ الكفاءة في الصنعة. هناك الكفاءة في السلامة من العيوب واحد اقرب عيادة بالله تقدم
لامرأة سوية تتزوجه او تترك او واحد مجزوم والنبي يقول فر من المجزوم. فرارك من الاسد. فهو كلما اقترب منها - 00:20:39
نفرت فلن تؤدي له حقا. مع انه مسلم. والزواج اصلا جائز. فالكفاءة في السلامة من العيوب معتبرة. ومن مستندات فر من المجدوم
فرارك من الاسد اه هناك محمد اه الكفاءة في السن - 00:21:06

الكفاءة في السن. ابو طارق الله يمد في عمره في طاعته. عنده ثلاث وثمانون عاما فالله يزيده ولا ينقصه من الايمان الطاعة يا رب.
فاعجبته فتاة عمرها خمسة عشر عام - 00:21:27

فذهب الى اهلها وقال لاهلها النبي قال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه كن فتنة في الارض وفساد كبير. وانا يا
بنتي الحمد لله ما طلبت الصلاة والحياتي ومصلي. واحضر دروس العلم - 00:21:44

اه ايضا خلقي طيب عمري ما عملت مشكلة مع احد. انظري في الفيش والتшибه. عمري في الثالثة البنت واهلها امام حدیث ازا جاءكم
من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. فردت البنت - 00:22:04

قائلة ان زوج ابي هو قال للبنت لا اتزوج ابوها قال يا بنتي تزوجيه ده رجل طيب ومحروف. ايه رأيك يا ابو طارق؟ خمستاشر سنة
كان لازم يكون في اعتبارات لازم يكون في اعتبارات طب ما هو واحد قال يعني ايه الاعتبارات آآ يا راجل اسأل ابوها - 00:22:28
اه ابو هلق ده حلو يا بنتي البنت تقول لها ما يعرف يعاشر النساء. ما اخدش العجوز ده انا زوجي يقع في الجنة كما هي المغنية. تغادر
يعني لا لا قوي قوي - 00:22:52

فردت البنت قالت ولد الشيبة يتيم يعني ايه ولد الشيبة يتيم؟ يعني هو ازا اتولد دلوقت ربى ايه رأيك تعفق عليك او ترفض؟ لا

ترفض. ترفض ليه يا ابو طارق؟ انت اضرب نفسك على الامر - 00:23:07

المهم يعني هذا كتير وبنحكم بان ما يكونش فيها اعتبار طب افرض البنت وافت طوبى وافق ثواني مش موافق انت اللي مش موافق ولا انا اللي مش موافق لكن هل البنت - 00:23:27

وافت وابوها وافق اه توافق او لا انت يعني يحل او لا يحل. هو لا يحل. كيف لا يحل كده؟ كلام غلط. العقد صحيح. انا حكت لاخواني قصة وقعت حاصلها اني رأيت بعيني - 00:23:47

رجل اثريا لكن اصغر منك بخمس سنين. المهم اصبر علي. وانزر كيف جاءت الموافقة ولكنه سري جدا من دولة من الدول الخليجية.
المهم تقدم الوحدة تمنتasher سنة فقالت البنت انا موافقة - 00:24:07

وبعد الموافق قل له يا والد ليه توافق؟ انت والبنت رجل هلكاه. قال يا ابني خمس سنين انا مت البنت تورث وتعمل مشهد فالناس
نظراتهم تختلف. الناس نظراتهم لكن الزواج حلال او حرام؟ نرجع للنصوص. ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ - 00:24:30
آآ صلي الله عليه وسلم آآ تقدم له ابو بكر للزواج بفاطمة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انها صغيرة تقدم له عمر قال النبي صلي الله
عليه وسلم انها صغيرة. تقدم له علي فزوجها. ظاهر للأسناد الحسن لكن - 00:24:50

يقول الامام احمد في بعض رواة هذا الحديث اظنه الحسين ابن واقد يدرى يأتي باشياء بزيادات لا ادري ايه شيء اي شيء هي فهذا
عن الكفاءة في ماذ؟ الكفاءة في السن. قد يكون صحيح كبير السن. لكن في شيء جعله - 00:25:11

ينبل شيء جعله ينبل هو على دين. الشيء الذي جعله ينبل وغطى على مسألة السن يبلغ غطى على مسألة السن. يعني عندنا في
الفلاحين مسلا هنا شخص كبير السن مسل ابي طارق - 00:25:31

افترض ان عنده ميت فدان وتقدم لبنت عشرين سنة قالت ثلاثة وثمانين يعيشكم؟ انا الوريث الوحيدة سيأخذ الربع خذ لي خمسة
وعشرين فدان تعارضها انت؟ انا عبد الله. انت خلاص لانك من غير اولي الاربدة من الرجال باين عليك - 00:25:52

اجي نعود هذا السن يجعل البنت الصغيرة تنحرق. لا مش كل كلهن ينحرفن والشباب فان الماء ينقطع والنار تندلع. ايه؟ اياكم
والشباب فان الماء ينقطع والنار تندلع. من قال - 00:26:17

وهل نحن نتبع المقولات المشهورة او نتبع كلام الله وكلام رسوله؟ بارك الله فيك المهم هذه اعتبار الكفاءة في مسألة السن. آآ يبقى
مسألة الكفاءة. قلنا الكفاءة في الدين الكفاءة في الدين تنقسم الى القسم - 00:26:37

كافافي الاتجاه العلمي الكفاءة في الصنعة الكفاءة في النسب الكفاءة في المال الكفاءة في السلام من العيوب وهكذا عموم انواع
الكفاءة لكن كما تقدم من قبل قد يكون هناك شيء في الرجل وان كان ادنى من المرأة في جانب - 00:26:57

من جوانب الكفاءة لكن هو اعلى منها في جانب اخر كما مسلنا له مسلا بفتاة درست الجامعة او دكتوراه وتقدم لها شاب ما درس الا
الابتدائية لكنه سليم جدا ومن اسرة كبيرة جدا فقبلت من اجل يعلم لها مستشفى مثلا هي تكون مديرتها على سبيل المثال. فالكفاءة
تختلف عن المطابقة - 00:27:17

عن المطابقة وفي انها تكون منزومة متكاملة. النذر ليس من جانب واحد انما من عموم الجوانب. والله اعلم. وصل اللهم على نبينا
محمد وسلم والى درس الدفع الایهام بارك الله فيكم - 00:27:45